



العدد 50 - أكتوبر - ديسمبر 2014
ALMWANIE



موانئ الشارقة ودaman يوقعان اتفاقية لبناء سفن



ارتفاع أداء موانئ الشارقة في الربع
الثالث من العام الجاري

ميناء خالد يستقبل مجموعة من السياح

الإمارات تحتل المركز 16 عالمياً في تمكين التجارة

أربع رافعات جديدة في ميناء خورفكان







المحتويات

06

موانئ الشارقة ومنشأة دامن
لبناء وصيانة السفن يوقعان
اتفاقية لبناء السفن



10

ارتفاع أداء موانئ الشارقة
في الربع الثالث من العام
الجاري



12

ميناء خالد
يستقبل مجموعة من
السياح



13

اربع رافعات جديدة
في ميناء خورفكان



15

موانئ الشارقة تنظم سباقاً
في الركض



16

قطار الأخاد
الإمارات تخل المركز 16 غالباً
في تكين التجارة



22

تدشين محطة الحاويات رقم
3 في ميناء جبل علي



26

باقتراب اتفاقية إدارة مياه الصابورة من
الدخول في حيز التنفيذ
لجنة حماية البيئة التابعة للمنظمة البحرية
الدولية تناقش مسائل تطبيقاتها





تصدر عن دائرة الموانئ البحرية والجمارك



رئيس التحرير والمشرف العام
خالد بن عبد الله بن سلطان القاسمي

معاشر التحرير
عادل مصطفى حسين

هيئة التحرير
صفاء سلطان مانيا سويد
رعد عبد الستار

الترجمة
رعد عبد الستار

للمراسلة

هاتف : 06 5026340 - 06 5026359
براق : 06 5281997 - 06 5281747
صندوق بريد : 70 الشارقة
جمارك الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

E-mail: jumruki@sharjahcustoms.gov.ae

www.sharjahports.gov.ae



الإخراج الفني
النيل مجاناً





كلمة العدد

من أتعجب ما يوجد في الإنسان من خصال قدرته على التأثير في الآخرين والتآثر بهم وفي الوقت نفسه عجزه شبه الكامل عن التأثير في نفسه، نحن بارعون في تقديم النصائح، وفي معظم أحاديثنا اليومية يزاحم بعضاً بعضاً للقيام بدور الناصح المرشد، ونادرًا نادراً ما يجلس أحدهنا إلى نفسه يسألها كم أخطأت؟ وماذا الذي يجب عليها أن تصلحه من شؤونها؟ وحتى إذا جلس إليها وسألها فهل يسمع جواباً؟ بل حتى إذا سمع جواباً هل يملك القدرة على إصلاح الخطأ وعدم تكراره؟ هذه هي المعضلة الحقيقية التي بسببها ينحدر السلوك ويتفهقر التعامل الحضاري بين الناس يوماً من بعد يوم حتى أننا لم نعد نرى ذنبًا فيما نقترفه من أفعال كانت حتى عهد قريب مؤثمة وألمستنا نتعايش مع ظواهر اجتماعية غريبة لم يكن لها من أثر منذ بضع عشرات من السنين، كل هذا يرجع إلى أننا لم نعد قادرين على أن نحاسب أنفسنا.

مدير التحرير





موانئ الشارقة ومنشأة دامن لبناء وصيانة السفن يوقعان اتفاقية لبناء سفن

وقع سعادة الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة الموانئ البحرية والجمارك وهيئة المناطق الحرة في الشارقة اتفاقية مع رينيه بيركفيتيس الرئيس التنفيذي لمجموعة "دامن شيببواردز" المستثمرة في المنطقة الحرة بالحمرية بحضور محمد مير عبدالرحمن مدير دائرة الموانئ البحرية والجمارك وعدد من كبار المسؤولين من الجانبين.



وأضاف أن إمارة الشارقة تتميز ب موقع استراتيжи مميز أهلها منذ القدم لتكون محطة مهمة في الملاحة البحرية لذا كان الاهتمام بدعم هذا القطاع من خلال إنشاء عدد من الموانئ البحرية كميناء خالد وميناء الحمرية وميناء خورفكان من المتطلبات الضرورية لاستيعاب هذا الدور الحيوي .. مشيراً إلى أن الاتفاقية جزء من

وستقوم الشركة بموجب الاتفاقية ببناء سفن جديدة وفق متطلبات الدائرة. وأشار سعادة الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي بكفاءة المجموعة وحرفيتها .. مشيراً إلى أن اختيار مجموعة دامن شيب بارذر يأتي من منطلق ما تتميز به الشركة من خبرة عالمية في مجال الصناعة البحرية .. معرجاً عن سعادته لقيام المجموعة ببناء السفن بالكامل في

الشركات البحرية لموانئ الشارقة لتتوفر خدمات الصيانة .. موضحاً أن مؤسسة دامن شيببياردز الشارقة المتخصصة بصيانة وبناء السفن بكافة أنواعها كسفين السحب والدعم والحفارات والبارجات والأرصفة العائمة تتخذ من المنطقة الحرة بالحمرية مقراً لها .

وستضم الدائرة إلى أسطولها قارب سحب بقوة 5632 حصاناً وقارب ملاحة بسرعة 33 عقدة بقوة 1400 حصان يبدأ العمل مطلع يونيو 2015.

خطة توسيع مستقبلية شاملة تهدف إلى تنويع وزيادة عدد السفن التي تخدم في أسطول الدائرة وتطوير البنية التحتية لموانئ الشارقة وتوفير الخدمات المساعدة وفق معايير عالمية وأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في هذا الجانب .

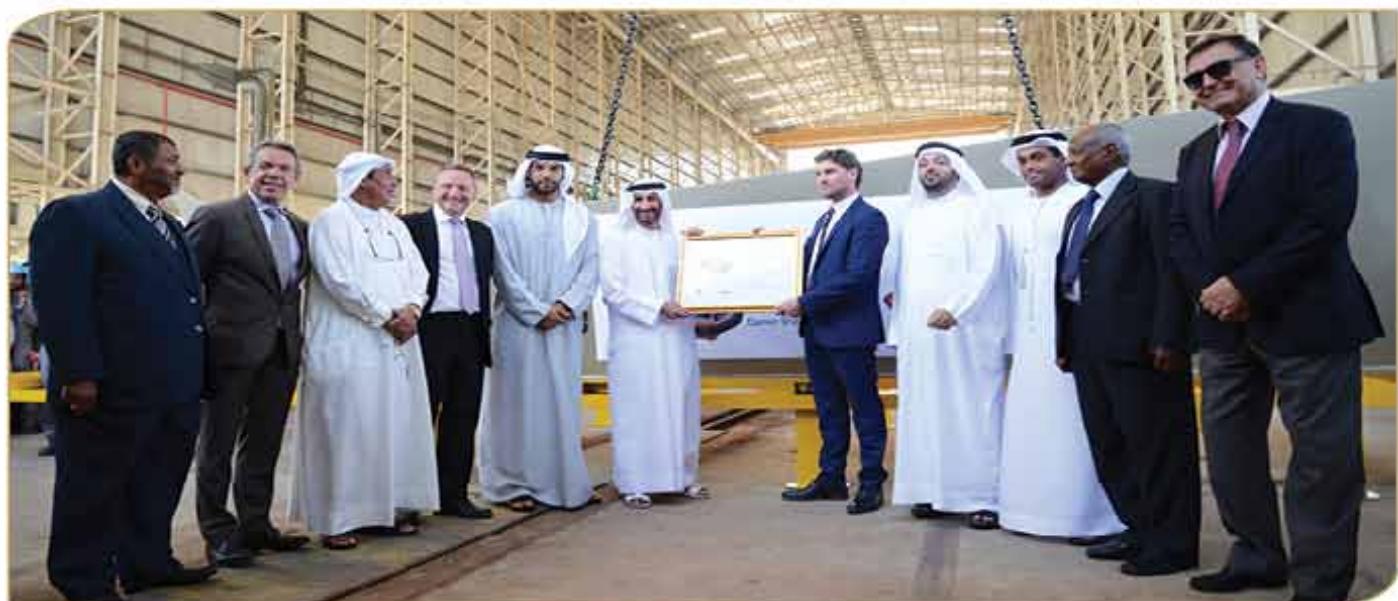
ونوه سعادته إلى نجاح دائرة الموانئ البحرية و الجمارك و هيئة المنطقة الحرة بالحمرية في استقطاب المستثمرين ب مجال صيانة و بناء السفن للاستثمار في المنطقة مما يزيد من عوامل جذب



وضع العارضة الرئيسية لوسائلتين بحريتين جديدتين ... ويحتفلان بمناسبة

وفي 11 ديسمبر 2014 احتفلت موانئ الشارقة وشركة دامن رسمياً بوضع العارضة الرئيسية لوسائلتين بحريتين جديدتين تبنيهما منشأة دامن لبناء وصيانة السفن.

حضر الحفل الذي أقيم في منشأة دامن لبناء وصيانة السفن السيد محمد مير عبد الرحمن السراح، مدير دائرة الموانئ البحرية والجمارك والسيد سعود سالم المزروعي، مدير هيئة المنطقة الحرة بالجميرية وهيئة المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي والقطبstan محمد صالح، مدير خدمات الشارقة للشحن، والقطبstan معتصم دفع الله النور، ناظر ميناء الجمرية والقطبstan أيمن حسن دبله، ناظر ميناء خورفكان والقطبstan راجن، ناظر ميناء خالد والسيد محمد يوسف السويفي، مسؤول الشحن في ميناء الجمرية.



وقال السيد باسكال سلينجرلاند، مدير المبيعات في الشرق الأوسط لشركة دامن والذي كان سابقاً مدير مشروع في المنشأة في الشارقة: "إن الساحبات من طراز ASD تمتاز بقوتها وقابليتها العالية في المناورة وهي من الأنواع المناسبة تماماً للعمل في ميناء خورفكان والذي شهد في الفترة الأخيرة توسيعاً كبيراً في مرفقه".



Keel Laying Ceremony

ASD TUG 2411



Sharjah Ports Authority

Damen Shipyards Sharjah



وأضاف أن سلطة موانئ الشارقة تدرك جيداً بأن زوارقنا وساحباتنا يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير حيث أنها قد بنيتنا ستين ساحبة من طراز SD2411 خلال السنوات الماضية وإن عدداً كبيراً منها تعمل هنا في دولة الإمارات العربية المتحدة بنجاح كبير. وبوجود مثل هذا العدد من هذه الساحبات التي تعمل في المنطقة فإن افتتاح فرعاً لشركة دامن في الميناء الداخلي للحمرية ضمن المنطقة الحرة بالحمرية قد شكل عاملاً إيجابياً، حيث تقوم الشركة ببناء الساحبات وبذلك نستطيع تقديم خدماتنا إلى موانئ الشارقة بكفاءة التي نقدمها ومن خلال مهندسينا وبالاستعانة بالحوض الجاف المتوفّر لدينا في الحمرية".

وقال إن دائرة الموانئ البحرية والجمارك كانت من لفترة طويلة من عملاء شركة دامن المهمين حيث يعمل في أسطولها ثمان ساحبات. إن الساحبة طراز Damen ASD Tug2411 هي أول ساحبة جديدة تنتجهما دامن وإن زورق الإرشاد البحري من طراز FRP 1605 وهوأحدث طراز في التصميم المعدل الذي يتميز ببنائه من جهه الصدر وبزاوية حادة العمق مما يتبع له فرصة كبيرة في التوازن في البحر، وتبلغ سرعته 33 عقدة بحرية في الساعة.



العرضة الرئيسية للساحبة الجديدة

وذلك هي المرة الأولى التي سوف تستلم فيها دائرة الموانئ البحرية والجمارك قطعتين بحريتين التي أوصت ببنائهما من الميناء الداخلي للحمرية ضمن المنطقة الحرة بالحمرية. وبقوة سحب قدرها 67 طن، فإن الساحبة ASD 2411 متخصصة للعمل في ميناء خورفكان، بينما سينضم زورق الإرشاد البحري إلى ميناء خالد.

ارتفاع أداء موانئ الشارقة في الربع الثالث من العام الجاري

أظهرت الإحصائيات الخاصة بموانئ الشارقة استمرارها في المحافظة على مستوى أكثر من جيد بالنسبة لأدائها، بل ارتفع الأداء في أوجه مهمة من نشاطات الموانئ خلال الأشهر التسعة من العام الجاري.

الفترة من عام 2014 بزيادة قدرها 30%. وارتفع عدد الركاب المسافرين عبر موانئ الشارقة إلى 29.813 راكباً خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي بعد أن كان عددهم قد وصل إلى 25.466 راكباً خلال الفترة ذاتها من العام الماضي بزيادة قدرها 17% ، كما ارتفع عدد سفن الركاب التي الوافقة والمفاددة من موانئ

فقد ارتفع عدد المركبات الصادرة والواردة إلى موانئ الشارقة وبلغت 65.349 مركبة متنوعة في الربع الثالث من عام 2014 بعد أن كانت 55.190 مركبة لنفس الفترة من عام 2013 محققة زيادة قدرها 18.4% ، كما ارتفع عدد السفن الناقلة للمركبات من 40 سفينة في الربع الثالث من عام 2013 إلى 52 سفينة لنفس



الشارقة إلى 108 سفينة في نهاية الربع الثالث من العام الجاري بعد أن كانت 106 سفن في نفس الفترة من عام 2013.

كما ارتفعت كمية زيوت الطعام إضافة إلى القمح والشعير الواردة إلى موانئ الشارقة من 210,663 طن في الربع الثالث من عام 2013 إلى 225,532 طن لنفس الفترة من عام 2014 محققة زيادة قدرها 7.1%.

أما كمية المواد الغذائية مثل اللحوم والخضروات والفواكه المبردة والمجمدة الواردة إلى موانئ الشارقة فقد ارتفعت من 1019 طناً في الربع الثالث من عام 2013 إلى 4602 لنفس الفترة من العام الجاري، محققة زيادة قدرها ثلاثة أضعاف ونصف.

ومن الجدير بالذكر أن الموانئ البحرية الثلاثة في إمارة الشارقة تمتاز بحيويتها العالية إذ تقع في موقع استراتيجية مختلفة في إمارة الشارقة تخدم المنطقة الصناعية الكبيرة في الشارقة والمناطق الصناعية المجاورة في الإمارات المجاورة الأخرى ، حيث يقع ميناء خالد في قلب مدينة الشارقة بينما يقع ميناء الحمرية الواقع ضمن المنطقة الحرة في الحمرية وبالقرب من صاحبة الحمرية على بعد 15 كيلومتراً من مدينة الشارقة والذي يوفر خدمات أساسية كبيرة للمنطقة الحرة بالحمرية بما فيه المستثمرون في مجال الصناعة البحرية في المنطقة . وهذا الميناء يقع على الخليج العربي، بينما يمتاز ميناء خورفكان بموقعه على ساحل خليج عمان في الطرف الشرقي من الإمارة وضمن مدينة خورفكان. والميناء المذكور يكاد يكون مكرساً لـ معاونة الحاويات وهو الميناء الذي شهد خلال العام الماضي، ومنذ مطلعه استقبال السفينة "سي. أم أي- سي أم جي ماركوبولو" أكبر ناقلة حاويات في العالم مسجلاً بذلك سابقاً في صناعة الموانئ في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي المنطقة برمتها، ويدل على مواصفاته الفنية العالمية وأهليته لأن يكون قبلة لأحدث جيل من الناقلات العملاقة في العالم في المستقبل.



ميناء خالد يستقبل مجموعة من السياح

استقبل ميناء خالد مؤخراً مجموعة من السياح الأوروبيين الذين وفدوا إلى الشارقة في قافلة من المركبات على متن سفينة في جولة لمدة شهرين في المنطقة.

وقام السيد ريحان راشد الزعابي، مساعد أول ضابط جمارك في مركز جمارك ميناء خالد وعدد من مفتشي المركز باستقبال السياح وقدموا لهم الهدايا في هذه المناسبة ترحيباً بقدومهم ، يأتي ذلك في إطار جهود دائرة الموانئ البحرية والجمارك في المشاركة في الترويج السياحي للامارة الشارقة.



يدرك أن هذه المجموعة من السياح التي وصلت سوف تبقى لفترة في الشارقة للتعرف على الوجهات السياحية فيها والتمتع بسواحلها وبينتها الرائعة في هذا الفصل الذي يمثل قمة الجذب السياحي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد أعرب السياح عن سعادتهم في التواجد في ميناء خالد وعن ارتياحهم للخدمات المقدمة لهم وقال أرتور سباتزونجن المدير السياحي للمجموعة إنه سعيد للغاية لزيارة الشارقة في مثل هذا الوقت من السنة حيث الطقس الرائع للتعرف إلى ثقافة الشعب الإماراتي واكتشاف الوجهات السياحية الرئيسية والمواقع الأثرية والطبيعية فيها.

وقال إن مجموعته قد وصلت في مجموعة من الحالات على متن سفينة أقلتهم إلى ميناء خالد حيث سيقضون بعض الأيام فيها ثم يتوجهون إلى مدينة خصب ليومين ويعودون إلى الشارقة ويبقون في الإمارات إلى مطلع العام الجاري ومتى يذهبون إلى سلطنة عمان ثم يعودون إلى أبو ظبي فالملكة العربية السعودية ثم الأردن ثم مصر ومتى يحرأ إلى أوروبا.



أربع رافعات جديدة في ميناء خورفكان



أعلنت شركة «غلفتين»، المشغل الرسمي لمحطات الحاويات في الشارقة عن استلامها، أربع رافعات متطرفة للحاويات من السفن إلى الرصيف و12 رافعة جسرية ذات إطارات مطاطية في محطة حاويات خورفكان ما يعزز الكفاءة التشغيلية بشكل كبير للمحطة وتزيد مستوى إنتاجيتها بشكل عام. دخلت المعدات الجديدة، التي تطلب شراؤها استثماراً بقيمة تزيد على 60 مليون دولار، حيز التشغيل بعد أن تم تسليمها في الموقع وتجميعها بشكل كامل. وخلال حفل خاص أقيم في محطة حاويات خورفكان، قدم ممثلون عن هيئة «الصين للشحن» لوحنة تذكارية إلى فريق شركة «غلفتين»، وتقديموا إليهم بالتهنئة على إضافة المعدات الجديدة التي ستساهم بتسريع العمليات التشغيلية في محطة الحاويات.

وقال ستيف أوغدن، مدير العمليات في شركة «غلفتين»، إن إضافة أنظمة الرافعات المتقدمة هذه إلى محطة حاويات خورفكان تؤكد التزامنا الجاد بتعزيز عملياتنا التشغيلية في المحطة التي أثبتت جدارتها كواحدة من أفضل مراكز عمليات الحاويات من حيث الإنتاجية في العالم. وتحرص على الاستثمار المتواصل في دعم كفاءة العمليات وزيادة مستوى الإنتاجية.



Hamriyah
SME
Zone

Hamriyah
MBZone

Hamriyah
SME
E-office

Hamriyah
Logistic
Village

Hamriyah
Magnificent
Zone

Hamriyah
Industrial
Zone

► Your Global Business Partner

Hamriyah is one of the fastest growing and dynamic free zones in the world, manages an area of over 22 million square meters of prime industrial and commercial land and a 14 meter deep water port. The 14-year old free zone continues to grow from strength to strength, over 60,000 people across 6,000 companies representing 150 nations have chosen **Hamriyah** as a launching pad for their businesses serving as a testament to **Hamriyah**'s success. For corporations who value quality security and success, **Hamriyah** is the definite choice to exploit opportunities in the region and emerging markets.

100 %

- » Tax Free
- » Exception from Commercial Levies
- » Company Ownership
- » Repatriation of Capital and Profits

موانئ الشارقة تنظم سباقاً في الركض



إيماناً منها بأهمية الرياضات المختلفة في الحفاظ على صحة الإنسان وتعزيزاً لأواصر التاليف بين العاملين في الدائرة، بادرت إدارة ميناء خالد بتنظيم سباق مفتوح للركض لمسافة ستة كيلومترات وتختلف الأعمار.

أقيم السباق الذي أقيم تحت شعار "ركض لتعش وعش لركض" في جو بهيج وقد أشرف على السباق الذي جرى في الصباح الباكر من يوم السبت الموافق 29/11/2014 في ميناء خالد، القبطان راجن، ناظر ميناء خالد وقد اشترك في السباق نحو 250 متسابقين من الموظفين وعمال الميناء وشركة غلفتيير المشغل الرسمي لمحطة حاويات الشارقة والشركات الأخرى العاملة في الميناء وضم السباق أفراد من عوائل المتسابقين من النساء والأطفال.

وفي نهاية السباق قام القبطان أبكر حسن دبلة، ناظر ميناء خورفكان بتوزيع الأوسمة على الفائزين في السباق بمختلف الفئات العمرية.

وقد جاء بالمركز الأول السيد نزير والثاني أوميش برساد (من محطة حاويات الشارقة) والثالث ساتيش من ميناء خالد.

وتشجع دائرة الموانئ البحرية والجمارك النشاط الرياضي عموماً ومن المؤمل أن تنظم أكثر من سباق للجري في العام كما أنها تشارك في معظم النشاطات الرياضية المحلية المتاحة.



قطار الاتحاد



تعنى دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، قدمأً في مسيرة التطور والتقدم بهدف ترسیخ مكانة الدولة عالمياً.. وفي سبيل ذلك الهدف تحقق النجاح تلو النجاح في مختلف قطاعات التنمية.

ويعتبر قطار الاتحاد أحد المشاريع الاستراتيجية العملاقة وتشغيل جزء من المرحلة الأولى مؤخراً هو إنجاز مهم ومؤشر على نجاح شركة الاتحاد للقطارات في العبور إلى المراحل التالية ليكتمل الإنجاز وتنطلق مسيرة القطار قديماً وبالتالي مع مسيرة الإمارات التي أدهشت العالم أجمع.

وبخصوص ذلك المشروع قال المهندس فارس سيف المزروعي الرئيس التنفيذي بالإدارة لشركة الاتحاد للقطارات إن دولة الإمارات شهدت خلال العقود الأربعة الماضية تطورات اجتماعية واقتصادية سريعة ومن الممكن أن لا تفي وسائل النقل البري والجوي والبحري الحالية في ظل تلك التطورات بالحاجة المستقبلية..

لذا جاء التوجه من الآن نحو النقل بالسكك الحديدية من منطلق وضع الحلول قبل وقوع الضرر، وتبنّت الدولة أولوية





وأكَدَ أن تطوير شبكة السكك الحديدية الوطنية يُعد جزءاً من رؤية الحكومة الاتحادية 2021 والتي ترمي إلى زيادة نسبة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 60 % بحلول عام 2030 والتي حددت 29 قطاعاً استراتيجياً بما في ذلك قطاعاً النقل والخدمات اللوجستية.

ونوه بأنه من خلال ميزة توفير الوقت والتكلفة مقارنة بالشاحنات فإن خدمات السكك الحديدية ستقوم بجذب قطاع نقل الحاويات الكبيرة التي يتم نقلها حالياً بواسطة الشاحنات نظراً لأن التوفير في التكاليف التي ستحصل عليها الشركات من نقل بضائعها عبر السكك الحديدية سيتمكنها من تحقيق نجاح تجاري أكبر وبالتالي تحقيق فوائد اقتصادية للدولة..

كما أن وسائل النقل الجماعي تسهم في خفض نسبة تلوث الهواء والتربة بمقدار نصف التلوث الناجم عن المركبات الخاصة.

ورداً على سؤال حول تأخراً الاستثمار في قطاع السكك الحديدية أم أن الإعلان عن هذا المشروع جاء في الوقت المناسب.. يقول: النقل بالسكك الحديدية يجب أن يكون ضمن أولوياتخطط والمشاريع المستقبلية لتوفير وسائل نقل تخدم الجميع.

ويعد مشروع قطار الاتحاد واحداً من أبرز المبادرات الاستراتيجية الحكومية باعتباره ركيزة لتعزيز المكانة المتقدمة لدولة الإمارات كمركز اقتصادي عالمي ومحور تجاري رائد إقليمياً وعالمياً.

وأكَدَ أن مشروع قطار الاتحاد سيحدث تغييراً إيجابياً،

النقل بالسكك الحديدية.

وأكَدَ المزروعي أن شبكة الخطوط الحديدية ستشهد ازدهاراً في عهد صاحب السمو رئيس الدولة (حفظه الله) حيث وجه بتأسيس شركة الاتحاد للقطارات ببناء على المرسوم الاتحادي رقم 2 لعام 2009 تقوم بتطوير وإنشاء وتشغيل مشروع قطار الاتحاد واستحداث شبكة ضخمة من الخطوط الحديدية لأهميتها وضرورتها للاقتصاد وللمواطن.

وأضاف: (يتجلَّ في هذا المشروع حرص القيادة الرشيدة على تطوير مشاريع استراتيجية قادرة على تلبية الطلب المتنامي على وسائل النقل في ظل الزيادة المتسارعة في عدد المقيمين والمستثمرين ويجري العمل في المشروع حسب الخطة الموضوعة حيث بدأت العمليات التجريبية ضمن المرحلة الأولى التي سيتم استكمال الجزء الأخير منها خلال هذا العام).

وشدد على أن مشروع الاتحاد للقطارات يشكل خطوة مهمة في مسيرة التنمية وتتنوع الموارد الاقتصادية للدولة ويسهم في ترسيق وحدة إمارات الدولة وفي تعزيز المسيرة الوحدوية لدول مجلس التعاون الخليجي.. وعند اكتمال المشروع ستتمتع المنطقة بشبكة نقل آمن ذات تكاليف مناسبة تلبي معايير الاستدامة.

وأوضح أن شركة الاتحاد للقطارات أعدت استراتيجية وطنية للنقل بالقطارات هدفها تعزيز قطاع صناعة النقل والشحن والخدمات اللوجستية وتعكس الاهتمام بتدعيم مكانة دولة الإمارات على خريطة صناعة النقل التي غدت من الصناعات الرئيسية على مستوى العالم..



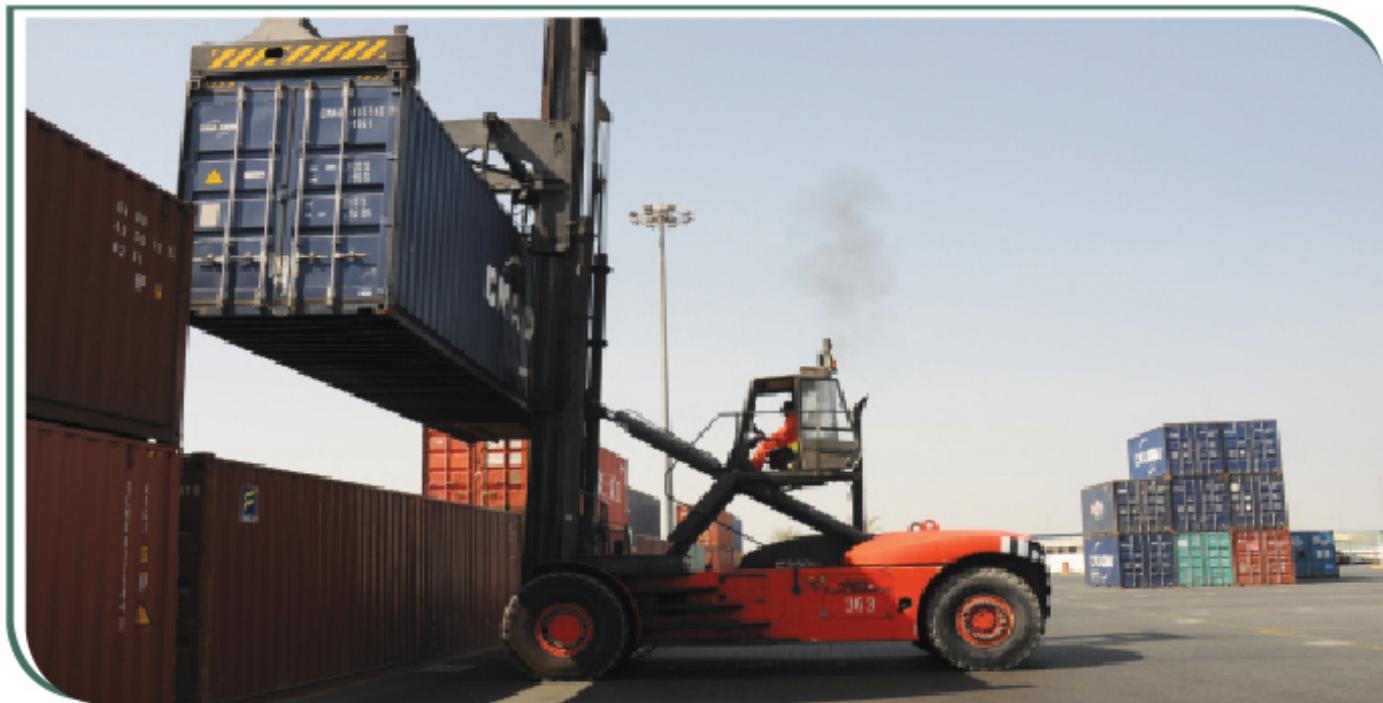


شبكة الطرق فلن تغطي حاجة الدولة للنقل المستقبلي). وأوضح أن مسارات طرق الشبكة الحديدية تستند على نماذج قائمة من الحركة المروية، وليس مقارقة هنا أن شبكة السكك الحديدية تشبه شبكة الطرق السريعة، فهي مدرومة بدراسة دقيقة لتوقعات حركة النقل وباستشارات شاملة ومتأنية حول ماهية العملاء المستهدفين وكذلك شركاء الأعمال الرئيسيين.

وأشار إلى أن المرحلة الأولى وهي خط سكة حديد شاه- حبسان- الرويس تمتد على طول 264 كيلومتراً لنقل حبيبات الكبريت من مصادره في شاه وحبسان إلى مكان تصديره في الرويس وقد بدأت العمليات التجريبية

خصوصاً ضمن قطاعي النقل والخدمات اللوجستية، إذ يعمل على تعزيز قدرة الإمارات على الاستجابة لمطلبات هذين القطاعين الحيويين بما يخدم الجهود الهادفة إلى تهيئة بيئة استثمارية جاذبة ويتماشى مع رؤية حكومة الإمارات الاستراتيجية وترسيخ مكانة الدولة المحورية كمنافس قوي لأبرز المراكز الاقتصادية العالمية.

قال المهندس فارس سيف المزروعي الرئيس التنفيذي بالإذابة لشركة الاتحاد للقطارات (كلنا يعرف ضخامة شبكات الطرق البرية التي تربط أنحاء الدولة بعضها البعض وتنصلها بالدول المجاورة، وإنشاء الخطوط الحديدية أمر في غاية الأهمية فمهما بلغت أحجام



المناطق الشمالية من الدولة لتشمل كلاً من الفجيرة ورأس الخيمة والشارقة وستقوم هذه المرحلة بتيسير تنقل الركاب والبضائع من المناطق الشمالية إلى بقية المناطق في دولة الإمارات العربية المتحدة وتعمل الشركة حالياً بشكل وثيق مع باقي الإمارات على تحديد وتأمين شبكات السكك الحديدية في حين ان الأعمال الهندسية المبدئية لهذه المرحلة ما زالت قيد التنفيذ.

أكَدَ فارس المزروعي التزام الشركة بتطبيق أرقى معايير المحافظة على البيئة والسلامة والأمان وأفضل الممارسات عالمياً في مجال عمليات بناء شبكة السكك الحديدية وعمليات تشغيل القطارات وتهدف إلى توفير خدمات

بين حبسان والرويس في سبتمبر 2013 في حين سيتم استكمال الجزء الأخير من المرحلة الأولى بين حبسان وشاه خلال هذا العام..

تقوم المرحلة الثانية والتي ستتم على طول 628 كيلومتراً بربط شبكة السكك الحديدية بمنطقة مصفح وميناءي خليفة وجبل علي، وكذلك ستربط حدود الدولة مع سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، وقد تم الانتهاء من الأعمال الهندسية المبدئية لهذه المرحلة ومن عملية المناقصات، وسيتم منح العقود قريباً.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة فستضيف مسافة 279 كيلومتراً لخط السكة الحديدية لتصل بعد دبي إلى

بما في ذلك توفير فرص عمل وتأمين السلامة على الطرقات والتأثير البيئي الإيجابي وخفض الازدحامات المرورية وزيادة التواصل بين المناطق الحضرية وتلك البعيدة عن مراكز المدن.

وسيعزز من تطوير الأعمال وسيدعم المشروع الصادرات والاستثمارات المتزايدة داخل الدولة وله دور رئيسي بالنسبة لزيادة دخل الشركات وأصحاب العقارات والعمال على حد سواء.

وتوقع المهندس فارس سيف المزروعي أن تحقق شبكة السكك الحديدية زيادة إجمالية في الناتج المحلي الإجمالي تقدر بحوالي 3.5 مليار درهم بحلول العام 2030.

بحخصوص قطار الخليج قال إن قطار الخليج مشروع وحدوي خليجي يبدأ في الكويت وينتهي في سلطنة عمان مروراً بالسعودية مع فروع له إلى دول الخليج الأخرى.

وشدد على أن المشروع انطلق بدعم ووعي قادة دول مجلس التعاون الخليجي بأهمية قطاع النقل ودوره المهم والحيوي في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون الخليجي حيث أعدت دراسة جدوى اقتصادية لهذا المشروع وفي ضوء نتائج الدراسة أقر قادة دول المجلس تنفيذ هذا المشروع على مسافة 2117 كيلومتراً لتربط الدول المست في مجلس التعاون الخليجي كما سيتضمن جسراً يربط بين البحرين والمملكة العربية السعودية وسيكتمل بحلول عام 2018.

وعن مدى استقادة دولة الإمارات من مشروع القطار الخليجي.. قال المهندس فارس سيف المزروعي نعتقد أن دولة الإمارات ستستفيد من هذا المشروع بشكل كبير إذ سيساعد على تعدد المنافذ وفتح أبواب جديدة للدولة وتعزيز قدرة الصادرات وتقوية الموانئ..

كما سيساعد شركات الدولة على الوصول إلى فرص وأماكن تجارية جديدة في المنطقة نظراً لسرعة التسليم ولا تفاضل تكاليف النقل والشحن وسيؤدي هذا إلى زيادة هامش الربحية وتحسين الكفاءة الأمر الذي سينعكس بایيجابية على اقتصاد الدولة بشكل عام.

مستدامة من الناحية البيئية تشكل بديلاً لأنظمة النقل الأخرى.

وتولي الشركة أهمية كبيرة بالبيئة وعليه حرصنا على أن يتم اتخاذ الاحتياطات إضافية لضمان الحد الأدنى من التأثير على الحياة البرية والنباتات على طول مسار السكك الحديدية.

وأضاف تعمل الشركة بشكل وثيق مع جهات حكومية أخرى مثل هيئة أبوظبي للثقافة والترااث وهيئة البيئة للحد من أي آثار سلبية على البيئة.

مؤكداً أن الشركة حصلت من هيئة البيئة في أبوظبي على التصاريح البيئية المطلوبة بعد عملية استغرقت أربع سنوات تخللها عقد عدة اجتماعات وورش عمل وتنفيذ العديد من المسوحات المشتركة لمعالجة الآثار البيئية والتدابير اللازمة.

وأشار إلى أن الشركة تعمل على مراعاة سمات المناطق التي تعمل بها مثل تلك التي بها كثبان رملية أو تكون مكسوقة للرياح.

مشروع قطار الاتحاد سيقدم العديد من الفوائد للدولة



الإمارات تحتل المركز ١٦ عالمياً في تمكين التجارة

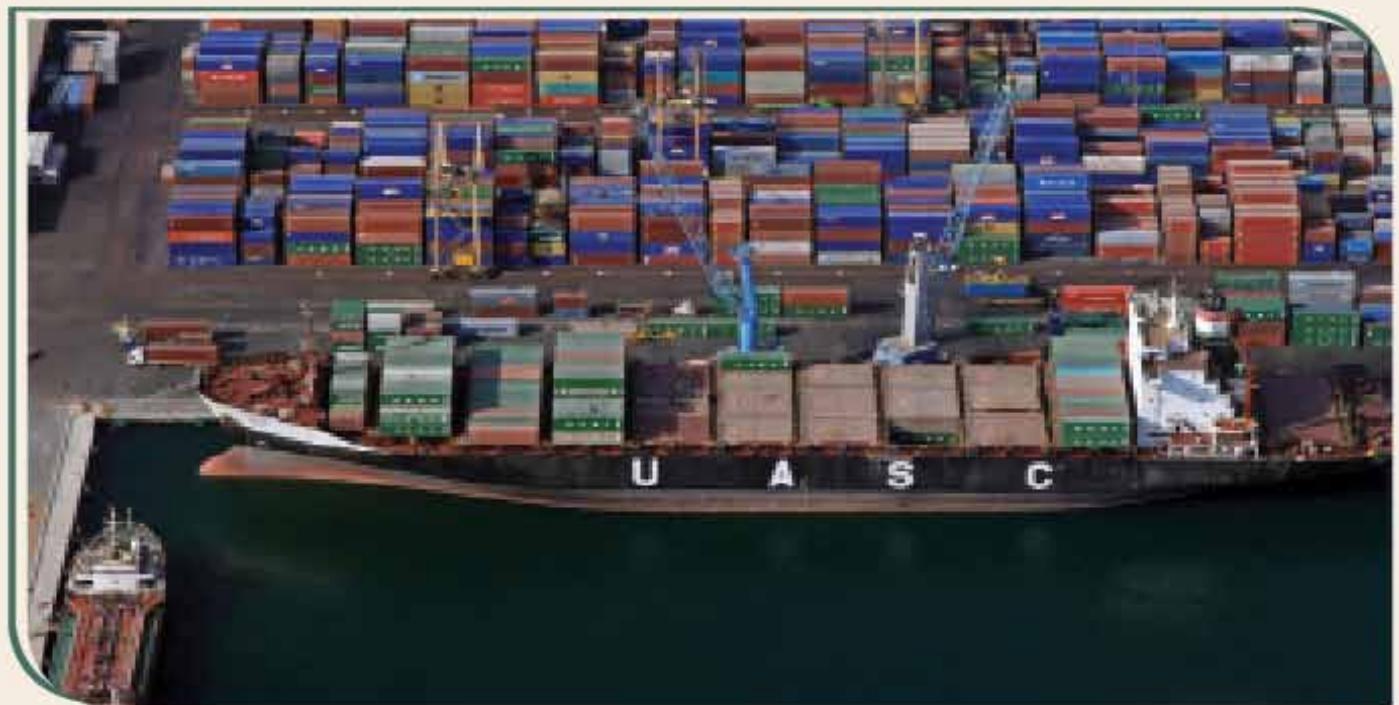
والثالثة الكفاءة والشفافية في تدفق السلع والخدمات، والرابعة توافر بنية تحتية نوعية لقطاع النقل، والخامسة توافر وجودة خدمات النقل، وال السادسة توافر واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والسابعة بيئة التشغيل.

يأتي ذلك فيما اطلقت النسخة 29 من معرض الخريف التجاري الدولي 2014، والتي افتتحها سمو الشيخ حشر مكتوم بن جمعة آل مكتوم، مدير دائرة إعلام دبي مؤخراً، في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض تحت علامة تجارية جديدة هي (سمارت ليفينغ).

وقال سمو الشيخ حشر، تعتبر الإمارات وامارة دبي

أظهر مؤشر تمكين التجارة العالمي 2014 الذي نشره المنتدى الاقتصادي العالمي، أن الإمارات تحتل المركز السادس عشر عالمياً على مؤشر التمكين التجاري للعام 2014 بمجموع نقاط (5) للتتساوى مع الولايات المتحدة في (15) وكندا (14) وتتفوق على دول مثل الدنمارك (17) والنمسا (18) وأستراليا (23) والصين (54) والمكسيك (61) والأرجنتين (95) والهند (96). واحتلت الإمارات المركز الأول عربياً.

وصنف تقرير الدول بحسب الفئات من ١ إلى ٧ (أقصى مجموع نقاط هي ٧) الأولى الوصول إلى الأسواق المحلية، والثانية الوصول إلى الأسواق الخارجية،



بصفة خاصة مركزاً تجارياً ليس فقط للمنطقة، بل أيضاً لأسواق متعددة مثل الهند والباكستان ودول شرق أفريقيا وإيران وروسيا وغيرها من الأسواق في العالم. وإن تحقيق الدولة المركز السادس عشر عالمياً وفقاً لهذا التقرير الدولي هو تأكيد إضافي على ريادة الإمارات في مجال التجارة التي تعد نقطة جذب استثماري عالمي ومركز إقليمي لتنمية الشركات العالمية.

وقد حقق المعرض زيادة بنسبة 27 %. ويتوافق شعاره (سمارت ليفينغ) مع مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، (اقتصاد أخضر للتنمية مستدامة).





ويركز العارضون على عرض التقنيات والمنتجات الذكية خلال المعرض.

وقال ساتيش كانا، المدير العام لشركة الفجر للمعلومات والخدمات، الجهة المنظمة للمعرض، نجاح الإمارات في تعزيز موقعها كمركز للخدمات اللوجستية والتجارة والسياحة في المنطقة ينعكس في قدرتها على احتلال موقع متقدم عالمياً في مؤشر تمكن التجارة. كما أن الدولة أيضاً تمتلك نظام إدارة حدود فعالاً جداً، وبيئة تشغيل متقدمة، وسهولة في توظيف العمالة الأجنبية.

وقال كانا، معرض الخريف التجاري الدولي هو المعرض الرائد لقطاع السلع الاستهلاكية في المنطقة العربية. ويضم المعرض 200 عارض من 17 دولة. وتعتمد على موقع الإمارات في استقطاب العارضين من أنحاء العالم وكذلك المستهلكين . والإمارات هي مركز لتجارة السلع الاستهلاكية، وتحيط بها أسواق سريعة النمو.

وتشمل منتجات المعرض مستحضرات التجميل والمواد الغذائية والالكترونيات والأجهزة المنزلية والمنتجات البلاستيكية المنزلية.

تدشين محطة الحاويات رقم 3 في ميناء جبل علي



تحرص موانئ دبي العالمية على تعزيز دور دولة الإمارات إقليمياً وعالمياً في مجال تشفير الموانئ والمحطات البحرية وإثبات موقع الدولة كمصدر للخبرات في مختلف المجالات وخاصة في قطاع الموانئ التجارية والشحن واللوجستيات . وأكد سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس إدارة موانئ دبي العالمية، أهمية دور دولة الإمارات البارز في معادلات التجارة والشحن البحري بفضل رؤية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله .

قال ابن سليم خلال تصريح لوكالات أنباء الإمارات (وام)، إن موانئ دبي العالمية أسهمت في تجسيد دور الدولة وأمنيات الآباء المؤسسین الشیخ زايد بن سلطان آل نهیان والشیخ راشد بن سعید آل مکتوم، طیب الله ثراهما، وإخوانهما المؤسسین. لإقامة دولة عصرية ترتفقى بالمستوى المعيشى لأبنائهما وللمقيمين على أرضها وأضاف ابن سليم أن موانئ دبي ومناطقها الحرة خلال أكثر من أربعة عقود مضت، لعبت دوراً رئيسياً في تنمية قاعدة الاقتصاد الوطنى وجعل التجارة غير النفطية مساهماً كبيراً في اقتصاد الدولة، معتبراً عن تطلع موانئ دبي إلى المساهمة بشكل أكبر في تنمية دولة الإمارات خلال السنوات المقبلة للمساعدة على تحقيق رؤية الحكومة الرشيدة.

وأوضح أن موانئ دبي العالمية تضم محفظة أعمالها أكثر من 65 محطة بحرية في ست قارات ومن ضمنها مشاريع تطوير قيد الإنجاز في الهند وافريقيا وأوروبا والشرق الأوسط، فيما تعتبر موانئ دبي سفيراً تجارياً لدولة الإمارات.

وأكد رئيس مجلس إدارة موانئ دبي العالمية، التزام الشركة بالعمل على تحقيق مزيد من الإنجازات الكبرى وتقديم خدمات عالية الكفاءة للعملاء في الموانئ الإماراتية والمساهمة في الرفاه الاقتصادي للبلاد



طاقة ميناء جبل على الاستيعابية لتصل 19 مليون حاوية نمطية، وتتمتع المحطة ببنية تحتية عصرية حيث تضم غاطساً بعمق 18 متراً، ما يوفر لجبل على القدرة على مناولة المزيد من سفن الحاويات العملاقة تصل إلى 10 سفن في وقت واحد.

ولفت إلى أن محطة الحاويات رقم (3) تترجم ثقافة الابتكار والتكنولوجيا الذكية فهي تضم 19 رافعة من أكبر رافعات الرصيف وأحدتها في العالم والتي يتم تشغيلها عن بعد من غرفة تحكم متقدمة بعيدة عن الرصيف توفر الراحة والسلامة المثلث لطاقم العمل من مواطني دولة الإمارات من المواطنين والمواطنات الذين سيشكلون أغلبية فريق العمل لـ 50 رافعة جسرية آلية تعمل في ساحة الحاويات.

وأعرب عن فخره بهذه استقبال سفن الحاويات مع بدء مرحلة جديدة من العمليات التجريبية في محطة الحاويات الجديدة التي استثمرت الشركة فيها 850 مليون دولار أمريكي (11.3 مليار درهم)، ما يسهم في دعم النمو الاقتصادي في الدولة والمنطقة عموماً ودبي على وجه الخصوص.

ونقل خبراتها وتجربتها إلى مختلف أنحاء العالم التي تتطلع إلى الاستفادة من الدور الرائد للدولة في الاقتصاد العالمي.

وأشار إلى افتتاح محطة الحاويات الجديدة رقم 3 في ميناء جبل على الذي شهد خلال العام الحالي أول رسو مجدول لسفينة تجارية في المحطة الجديدة التي تعتبر الأكبر والأكثر تطوراً في العالم والتي دشنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وقال سلطان بن سليم إن تدشين محطة الحاويات الجديدة يعتبر بمثابة تدشين لعهد جديد وأسلوب عمل مختلف سيجعل من جبل على مرتبة عالمية في قطاع الموانئ والخدمات اللوجستية بعدما رسم مكانته المحورية في المنطقة، وبعدما اعتدنا على استيراد التكنولوجيا والعقول والموارد باتت موانئ دبي العالمية مصدرة للخبرات.

في مجال تشغيل الموانئ ونموزجها الرائد في ذلك هو ميناء جبل على ونوه بأن محطة الحاويات رقم (3) تضيف عند تشغيلها بالكامل خلال العام المقبل 4 ملايين حاوية نمطية قياس 20 قدمًا إلى





المؤتمر الدولي الرابع لمكافحة القرصنة البحرية

الإمارات/2014م

أكّد سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية أن مكافحة القرصنة البحرية تمثل أولوية قصوى لدولة الإمارات العربية المتحدة، موضحاً أن للدولة مصلحة قوية في أمن وانسيابية الممرات البحرية الدولية، كما توه إلى الانخفاض الملحوظ في عدد هجمات القرصنة، جاء ذلك بمناسبة استضافة دولة الإمارات العربية المتحدة أعمال «المؤتمر الرابع لمكافحة القرصنة البحرية»، الذي انطلق في دبي على مدار يومين. وقال سموه إن (الدولة تضطلع بدور ريادي في التعاون الإقليمي والدولي من خلال سعيها المتواصل لتعزيز الوعي بالقرصنة في الوطن العربي)

وأضاف، (تسهم الدولة في مجموعة اتصال مكافحة القرصنة قبلة سواحل الصومال والتي تنضوي تحت لوائها 80 دولة ومنظمة دولية ومكونات القطاع البحري حيث تتولى الرئاسة المشتركة لمجموعة عمل مكافحة القرصنة البحرية وعمليات الحد من القرصنة البحرية مع اليابان وسيشيل) وأوضح سموه أن (مجابهة القرصنة البحرية اقتضت رداً منسقاً على مستوى المنطقة والعالم مما أسفر عن نتائج واضحة للعيان حيث شهدت الأعوام الأخيرة انخفاضاً ملحوظاً في عدد هجمات القرصنة حول الساحل الصومالي)

وأردف، (خللت مكافحة القرصنة البحرية تمثل أولوية قصوى لدولة الإمارات العربية المتحدة. وباعتبارها دولة بحرية، فإن لدى دولة الإمارات مصلحة قوية في أمن وانسيابية الممرات البحرية الدولية) وتتابع، (ونهذا، فإن دولة الإمارات تستضيف كل عام مؤتمراً كبيراً لمكافحة القرصنة البحرية لكل الأطراف المعنية من كافة أرجاء العالم، وشهد هذا العام انعقاد الدورة الرابعة للمؤتمر الدولي الرابع لمكافحة القرصنة البحرية بدبي في الفترة من 29 إلى 30 أكتوبر الجاري)

وقال سموه إن الفترة بين 2009 و2011 (شهدت ارتفاعاً حاداً في عدد هجمات القرصنة خاصة في خليج عدن وحوض الصومال والمحيط الهندي، حيث أدت تلك الهجمات إلى الإضرار بطرق الشحن البحري الرئيسية ومثلت خطراً على حياة الأطقم البحرية وعلى السفن التجارية في العالم، واقتضت مجابهة القرصنة البحرية رداً منسقاً على مستوى المنطقة والعالم)

واستطرد، (أسفرت الاستجابة الجماعية عن نتائج واضحة للعيان حيث شهدت الأعوام الأخيرة انخفاضاً ملحوظاً في عدد هجمات القرصنة حول الساحل الصومالي)، متوجهاً إلى أنه (بینما هاجم القرصنة الصوماليون 236 سفينة في 2011 انحصر هذا النوع من الهجمات إلى 15 في 2013). ولفت إلى أنه خلال هذا العام (لم يتجاوز عدد الهجمات أصابع اليد الواحدة، ويمثل هذا النجاح الساحق دليلاً ساطعاً على فعالية التعاون الدولي لمكافحة القرصنة في منطقة القرن الأفريقي)



وأوضح سموه أن دولة الإمارات (ترتبط بتعاون وثيق مع شركائها في كل من الصومال وسيشيل لبناء القدرات المحلية هناك ومعالجة جذور وأسباب القرصنة البحرية ومحاكمة الجناة، ويأتي دعمنا للمركز الإقليمي للمقاومة وتنسيق الاستخبارات لمكافحة القرصنة ومقره سيشيل كأحد الأمثلة على التعاون في هذا المجال)، مضيفاً، (كما أثنا قطعنا شوطاً كبيراً في تعزيز كفاءاتنا في القطاعات البحرية وأمن الموانئ)

وفيما تشهد هجمات القرصنة انحساراً في ميادينا الإقليمية، إلا أنها تشهد ارتفاعاً في مناطق أخرى، وهو أمر بالكلاد يعتبر مقاجأة. ففي الصومال ما زالت أسباب القرصنة قائمة وأهمها انعدام الفرص الاقتصادية وعجز مؤسسات الدولة الضعيفة عن فرض سيطرتها عبر استخدام القوة إلى جانب غياب سيادة القانون والحكومة الفعالة)

وذكر أن نفس هذه الأسباب (تدفع إلى انتشار القرصنة في غرب إفريقيا وخليج غينيا. ولعل ما يثير المزيد من القلق هو أن عمليات القرصنة باتت تدعم

مؤتمرات

إلى اليابسة سيمثل تحدياً أكبر وأكثر تعقيداً من جهود طرد القرصنة من مياهها، إلا أنه يبدو وببساطة متاهية أنه لا مفر من ذلك في سبيل تأمين مصالحتنا البحرية المشتركة).

نحو المنظمات الإرهابية التي تعمل من اليابسة والشبكات الإجرامية التي ترتبط بالجريمة البحرية وتفديها)

خلاصة

وأكمل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية أن الجهود الدولية المشتركة أثمرت عن تحقيق تقدم ملموس في مكافحة القرصنة البحرية حيث تناقصت اعتداءات القرصنة خلال الستين الماضيين حتى انعدمت كلية. وأثنى سموه في الكلمة التي ألقاها خلال افتتاحه أعمال الدورة الرابعة لـ "مؤتمر مكافحة القرصنة البحرية" الذي تنظمه وزارة الخارجية وموانئ دبي العالمية في دبي، على ما حققته الحكومة الصومالية من تقدم في ضمان السلام والازدهار لشعب الصومال لاسيما في إطار سعيها لارسال قواعد العدالة وسيادة القانون بعد فترة من الاضطراب. ودعا سموه إلى استمرار العمل والإنجاز لبناء القدرات المؤهلة لمكافحة مخاطر القرصنة في الدول الواقعة على خطوط المواجهة لاسيما العمل على تعزيز مجالات تبادل المعلومات وتطبيق القانون والحكومة حتى تتمكن تلك الدول من الاعتماد على نفسها في مواجهة القرصنة. وأكد ضرورة اتخاذ خطوات لمعالجة الأسباب الكامنة وراء القرصنة وعدم الاكتفاء بتطوير الحكومة لتفكيك شبكات القرصنة في المناطق الخارجية عن القانون فحسب بل أيضا تعزيز الفرص الاقتصادية وتقديم سبل عيش بديلة لمن يتم استدراجهم إلى اقتصاد القرصنة.

حضر المؤتمر - الذي استمر يومين - حوالي 600 مشارك منهم مسؤولون حكوميون رفيع المستوى بجانب ممثلي قطاع النقل البحري من جميع أنحاء العالم وأكاديميين للبحث عن حلول مستدامة في البحر وعلى البر لظاهرة القرصنة البحرية.

وأفاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية أن (هذا يدل على أن المجتمع الدولي بحاجة للقيام بأمررين حتى يتمكن من إيجاد حل مستدام لمحنة القرصنة). وتابع، (الأول هو الحفاظ على زخم النجاحات التي تحقت مؤخراً على البحر، وهذا يتطلب تمديد مهمة العمليات الدولية في القرن الإفريقي على الرغم من انحسار الهجمات. ومن دون هذه العمليات، فإن القرصنة سرعان ما تعود لانقضاض على حركة النقل البحري على ممراتنا البحرية الحيوية)

أما الثاني، فهو أن معالجة جذور وأسباب القرصنة والجرائم البحرية الأخرى تتطلب مواجهة الأوضاع غير المستقرة على اليابسة. وهذا يتطلب بدوره جهوداً دولية متواصلة لبناء قدرات محلية لحفظ الأمن والنظام وتوفير حوكمة رشيدة وفرص اقتصادية. كما أنها تتطلب أيضاً مواجهة المنظمات الراديكالية والإجرامية التي تتنطلق من اليابسة مثل بو寇 حرام والشباب الصومالي، وهي الجهات التي تعتبر محركاً رئيساً للاضطرابات وغياب الأمن كما أنها تمثل الداعم والشريك الرئيسي للجريمة البحرية. وتعني هنا أن بعض أعمال القرصنة ترقى إلى مصاف الأعمال الإرهابية.

وقال سموه، (وللوقوف على هذا التهديد المزدوج للقرصنة والإرهاب وتحديد العلاقة بين الأضطرابات في البحر واليابسة، عقدت دولة الإمارات العربية المتحدة المؤتمر الدولي الرابع لمكافحة القرصنة البحرية في دبي خلال الفترة من 29 إلى 30 من شهر أكتوبر تحت شعار، (تأمين استعادة الدولة: استمرار الزخم في البحر ومواجهة عدم الأمان في البر) وأوضح أن المؤتمر يعد من وزارة الخارجية بالشراكة مع موانئ دبي العالمية في إطار أسبوع الإمارات لمكافحة القرصنة البحرية لعام 2014) ويعقد الاتحاد الأوروبي اجتماعات منفصلة حول القرصنة البحرية في مستهل أسبوع مكافحة القرصنة)

ولفت سموه إلى أن فعاليات هذا العام (تأتي مواصلة للنجاحات التي حققتها المؤتمرات السابقة حيث تمكنا من التوصل لاتفاقيات بارزة من أهمها التغلب على عقبة استمرار عقدين من الزمان تمثلت في إقناع أبرز القادة الصوماليين للجلوس على طاولة المفاوضات.

ومن المؤكد أن المؤتمر، ومن خلال استقطابه وفوداً مشاركة على أعلى المستويات، استطاع أن يبرز كملتقى سنوي مهم لممثلي قطاعات النقل البحري والحكومات والدوائر الأكademie تقوم من خلاله باتخاذ خطوات إزاء المواجهة التي تؤثر على الأمن البحري العالمي)

واختتم سموه بالتأكيد على أن دولة الإمارات العربية المتحدة (تأمل وشركاؤها الإقليميون والدوليون هذا العام في نقل المناوشات لآفاق أرحب بالطرق إلى تلب أسباب القرصنة في الدول النامية).

وحيث أنه لا محالة من تواصل هذا الصراع، فإن نقل الحرب ضد القرصنة





باقتراب اتفاقية إدارة مياه الصابورة من الدخول في حيز التنفيذ لجنة حماية البيئة التابعة للمنظمة البحرية الدولية تناقش مسائل تطبيقها



تسبت لجنة حماية البيئة التابعة للمنظمة البحرية الدولية في دورتها السابعة والستين التي انعقدت في الفترة من 13-17 أكتوبر، إجراءات من شأنها التعميل في تنفيذ معاهدة دولية أساسية من أجل القضاء على انتشار الكائنات المضرة في مياه صابورة السفن.

إن اتفاقية إدارة مياه الصابورة في السفن والرواسب الناتجة منها (2004) تأقشت مشكلة الكائنات الحية والكائنات المسببة للأمراض التي تصرف في مياه قادمة لبيئات مختلفة موجودة في مياه الصابورة المنتقلة حول العالم بواسطة السفينة التي تحملها. إن مثل هذه الكائنات من الممكن أن تعيش وتحيا وتتقاض الكائنات الحية الأخرى وتغزوها وتتغلب عليها مسببة في أضراراً كبيرة في النظام البيئي الذي تنقل إليه عبر مياه الصابورة. إن اتفاقية مياه الصابورة تعنى بمعالجة وإدارة مياه الصابورة من أجل القضاء على تلك الكائنات الحية.

إن القرارات التي اتخذتها لجنة حماية البيئة البحرية مؤخرًا أقتضت الضوء على المسائل المحيطة بشهادة المصادقة على الأنظمة والتوجيهات الخاصة بإدارة مياه الصابورة لأغراض رقابة

دولة الميناء. وقد استلمت الصناعة البحرية تلك القرارات بارتياح واعتبرتها تقدماً كبيراً في المصادقة على التحديات الكبيرة المتمثلة في مواضيع تلك القرارات.

إن قرار لجنة حماية البيئة البحرية حول الإجراءات التي سوف تتخذ للتيسير الدخول في حيز التنفيذ في الاتفاقية الدولية للرقابة وإدارة مياه الصابورة والرواسب، 2004، تهدف إلى معالجة المخاوف من أن نظام الاختبار للمصادقة على أنظمة مياه الصابورة والرواسب بحاجة إلى أن تكون قوية بما فيه الكفاية وعلى نحو مطرد

الصابورة الحائزة على شهادة المصادقة قبل تطبيق خطوط الدلالة الخاصة بالمصادقة على إدارة مياه الصابورة (G8)، وبأن تمنع دولة الميناء من فرض أية عقوبات جرمية على البادرة أو حجزها بناء على أخذ نماذج خلال فترة الاختبار.

كما ثبنت لجنة حماية البيئة البحرية قراراً حول خطوط الدلالة لتفتيش دولة الميناء للإذعان لاتفاقية إدارة مياه الصابورة، والتي نبهت إلى ضرورة بذل جميع الجهد لتجنب أي تأخيرات غير منجزة في السفينة.

كما وافقت على خطة وشروط المرجع لدراسة

بحيث إن أي نظام تتم الموافقة عليه تلبى المعايير الموضوعة بموجب اتفاقية إدارة مياه الصابورة والرواسب.

إن القرار ينص على أن المعايير الفنية وإجراءات المصادقة على خطوط الدلالة الخاصة بالمصادقة على إدارة مياه الصابورة (G8) سوف يخضع لمراجعة شاملة، وقد شكلت مجموعة اتصال من أجل بدء المراجعة.

كما ينص القرار بأن لا تفرض عقوبة على "المهربين الأولئ" وبكلمات أخرى مالكي السفن الذين قد سبق وان طبقوا فعلياً أنظمة معالجة مياه



الوقت نفسه فإن أنظمة اتفاقية إدارة مياه الصابورة تعتمد الكائنات الفعالة قد منحت مصادقة مبدئية (نظام واحد) ومصادقة نهائية (ثلاثة نظم) بعد الأخذ بنظر الاعتبار تقارير الاجتماع الثامن والعشرين والتاسع والعشرين للمجموعة المشتركة للخبراء حول المظاهر العلمية لحماية البيئة البحرية مجموعة عمل مياه الصابورة. إضافة إلى ذلك تم تقديم تسعة أنواع من المصادقات على أنظمة إدارة مياه الصابورة إلى اللجنة وبذلك ازدادت عدد النظم المصادقة عليها إلى 51.

إن اتفاقية إدارة مياه الصابورة سوف تدخل حيز

مفترضة حول تطبيق الأداء القياسي لمياه الصابورة الموصوفة في التنظيم رقم 2-D من اتفاقية إدارة مياه الصابورة. إن هذا يؤدي إلى تحديد نوعية المياه التي تصرف بناء على أسس الحد الأعلى لتركيز كائنات حيوية معينة وفعالة. كما تضمنت الدراسة مسحًا شاملًا للمشاركين وجمع البيانات للأمور المشابهة وأخرى للأمور المختلفة المتعلقة بنوعية المصادقة على واختبار أنظمة وتطبيقات اتفاقية إدارة الصابورة المتعلقة بتحليل أداء أنظمة الاتفاقية بعد تركيبها على متن السفن. ومن المؤمل أن يقدم تقرير الدراسة النهائي إلى لجنة حماية البيئة البحرية التاسعة والستين في وقت مبكر من عام 2016. وفي



قبل 30 دولة والتي بمجموعها تشكل 35% من حجم حمولة سفن الشحن البحري العالمي. إن انضمام تركيا واليابان إليها قد قرب هذا الأمر من نهايته من دون أن ينتهي فعلياً، إذ إن عدد الدول التي صادقت على الاتفاقية بلغ 43 هو عدد كافٍ ولكن إجمالي حجم الحمولات للشحن البحري لتلك الدول مجتمعة والذي يشكل معدل 32.54% من حجم الشحن البحري العالمي لا يعد كافياً لدخول الاتفاقية حيز التنفيذ، وعلى الرغم من ذلك فإنه من المتوقع أن تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ في وقت قصير بعد أن يرسل عدد من الدول إشارات يأنها تقوم باتخاذ إجراءات لوضع أجهزتها قريباً.







الجمارك CUSTOMS

عنوان: ٧٠، الشارقة، اب، هاتف: +٩٧١٦٥٢٢١٦، فاكس: +٩٧١٦٥٢٨١٧٤
P.O. Box: 70 , Sharjah , United Arab Emirates , Tel: +971 6 5282216 , Fax : +971 6 5281747
Website: www.sharjahcustoms.gov.ae



وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الإمارات العربية المتحدة

